بسم الله الرحمن الرحيم

مسرحـــــــــيـــــــة

فـــــــرز تـــــــالت

" سكان العشوائيات هم بقايا بشر يعيشون بقايا حياة "

تأليف

عمرو أمين

شخصيات المسرحية :

1. **استاذ مسعد .. رجل اعمال**
2. كريم مرهم .. بلطجى (1)
3. عصام غرام .. بلطجى (2)
4. DJحمادة بلاقص .. صاحب
5. DJمحمود شاوشى .. مساعد
6. سمكة . فى العشرينات .. جارة ا مسعد.
7. ام سمكة .. الام
8. عبده الجزار . والد سمكة .
9. عمرو البيصى .. مذيع برنامج " واخد من الناس "
10. شادى .. كاميرا مان
11. ياسمين مخرجة البرنامج
12. عم عفّت .. رجل مسن
13. الاسطى عرفة .. سمكرى
14. الاسطى زيكا .. نجار
15. الشيخ حمزه .. امام زاوية
16. عاطف ... الزبّال
17. فتحى انبوبة ... بائع انابيب
18. انّص ... سواق توك توك
19. القهوجى .. ووالدته .. وابوه
20. الدكتور مدحت .. دكتور بمستشفى حكومى

21. شيكا .. مريض بمستشفى حكومى
22. عبد الصمد .. مريض بمستشفى حكومى
23. الممرضة كريمة .. ممرضه بمستشفى حكومى
24. شطا & عطا ... تجار اعضاء بشرية

الفصل الأول

المشهد الأول

ينقسم المسرح الى ثلاث اجزاء من خلال ضوء المسرح .. ظهور تدريجى على الجزء الاول من المسرح ..يصاحبه ضوء قوى .. نرى ا مسعد يرتدى حُلة أنيقة .. ممسكا بموبايل ووضعا لاب توب على ارجله ويتحدث الى احدى الاشخاص عبر الموبايل.

ا مسعد : الو .. مساء الخير .. لو سمحت ممكن اعرف سعر سهم شركة الجعفرى للحديد والتسليح وصل كام النهارده ؟

ا مسعد (مندهشا) : الله اكبر .. انت وشك حلو اوى .. يامنت كريم يارب ... متشكر اوى اوى استاذنا .. الف الف شكر

ا مسعد (رافعا يديه الى السماء) .. الف شكر ليك يارب.. الف شكر

ظهور تدريجى على الجزء التانى للمسرح .. اضاءة اقل قوة من المرة الاولى نسبيا .. ا مسعد يرتدى قميص وبنطلون ويبدو فى مظهر بسيط عن المظهر الاول.. يتحدث عبر الهاتف مع نفس الشخص.

ا مسعد : الو .. مساء الخير .. لو سمحت ممكن اعرف سعر سهم شركة الجعفرى للحديد والتسليح وصل كام ؟

ا مسعد (صارخا بحزن) : ايه .. بتقول ايه .. ينهار اسود .... طب ياترى لو بعت دلوقتى الحق اعوض الخسارة .. طيب الحمد لله .. انا هبيع .. وهخرج من البورصه دى للأبد .. ربنا ستر المرة دى .. المرة اللى جاية محدش عارف ايه ممكن يحصل

ظهور تدريجى على الجزء التالت والاخير من المسرح ,, الأضاءة باهتة وضعيفة .. ا مسعد بالفانلة الداخلية والبوكسر (او شورت قصير).

ا مسعد : الو .. مساء الخير .. لو سمحت ممكن اعرف سعر سهم شركة الجعفرى للحديد والتسليح وصل كام ؟طب لو بعت ممكن اعوض الخسارة دى ؟!

(وهو يلطم) كمان .. وشك نحس
عليا.. منك لله ياشيخ .. لا حول ولا قوة الا بالله ... يارب سامحنى .. سامحنى ..مش هتاجر فى البورصة تانى ..بس سامحنى يارب

تعود إضاءة المسرح كاملة وبشكلها الطبيعى والمعتاد ..

ا مسعد (مخاطبا الجمهور فى استحياء) : ايه فى حاجة ... شامتتين فيا طبعا .. بس من غير شماته .. لانى بصراحه مش ناقص .. لانى ببساطه خسرت كل فلوسى .. وبعد ما كنت من اغنى الناس .. جيت هنا وعشت فى افقر منطقه فى مصر ... عايزين تعرفوا انا عايش فين وازاى .. ماشى .. بس وعد .. محدش يجيب سيرة ولا يقول لحد عن اللى هيسمعه ولا يشوفه هنا .. لان اللى هيتشاف ويتسمع هنا .. بالنسبة لناس كتير خيال .. اوفر .. مابيحصلش .. وبالنسبة لناس تانية هيبقى واقع وحقيقة بتتعاش كل لحظة ... جاهزين .. على بركة الله.

إظلام

المشهد الثانى

منظر لزاوية صغيره (مجسم لشكل القبلة الموجود بزاويا المناطق الشعبية) , مصلية موضوعة على الارض ف اتجاه القبلة , مايك لرفع الاذان .. يقف الشيخ حمزه امام المايك لكى يرفع الاذان.

الشيخ حمزه(بصوت جميل وخاشع) : يارب تقبل منا صالح الاعمال .. الله اكبر .. الله اكبر ..

الشيخ حمزه (مستدركا) : الله اكبـ ..... ينهار اسود انا نسيت اتوضى ... استغفر الله العظيم يارب .. استغفر الله العظيم يارب !!

ينصرف مسرعا الشيخ حمزه من امام المايك .. لكى يقم بالوضوء .. يتبعه فى الدخول عم عفت .

عم عفت (بأستغراب) : هو الشيخ حمزه .. قال الله اكبر وراح فين ؟ .. هو راح يجاهد ولا ايه .. طب اعمل انا دلوقتى ؟ ارفع الاذان انا بقى وخلاص .. (يرفع عم عفت الاذان بصوت قبيح ومنفَّر للغاية) الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر ..

شكل منزل ارضى .. مربوط فى احدى شبابيكه ميكروفون الزاوية .. يخرج من شباك الغرفة " كريم مرهم " غاضبا من صوت عم عفت القبيح والمزعج..

كريم مرهم : انت ياعم انت .. مش عارفين ننام .. ارحمنا بقى بصوتك دا ؟

عم عفت : فيه ايه ياكريم ؟

كريم مرهم : كريم تعب بزياده !!

عم عفت : يعنى مرفعش اذان ربنا ..؟

كريم مرهم: وربنا .. لو رفعته .. هنزل ارفعك .. صوتك وحش .. وحش .. والحاره كلها بتكره صوتك

كريم مرهم: ما هو الشيخ حمزه معرفش راح فين ؟ قلت ارفع انا الاذان .

كريم مرهم: ماليش فيه .. عايز تصللى صللى لوحدك .. الحاره كلها كرهت الصلاه بسببك.. ارحمنا بقى !!

عم عفت : خلاص هرفع الاذان براحة

كريم مرهم: براحة !! براحة ازاى يعنى ؟؟ انت هتشتغلنى ولا هتشتغل نفسك

عم عفت : اهو ياعم .. "يرفع الاذان بصوت منخفض" .. الله اكبر .. الله اكبر

كريم مرهم يغلق الشباك عائدا الى غرفته ..

عم عفت بمجرد ان دخل كريم مرهم غرفته يعود مرة اخرى لرفع الاذان بصوت مرتفع.

كريم مرهم يخرج مرة اخرى من شباك الغرفة.. على اثر صوت عم عفت القبيح

كريم مرهم (بتوعد) : طب وربنا ..

ياعم عفت .. لا انا نزلّك .. وهخليك تحضر صلاه جنازتك لايف .. صبرك بالله

عم عفت يترك المايك ويفر هاربا من كريم مرهم .. الذى ينزل من غرفته .. ويتحرك ناحية الزاوية ولكن لم يجد عم عفت ..

كريم مرهم: هرب ابن ال.. الهى يقلك منامك زى ما قلقت منامى ياشيخ!!

يبحث كريم فى جيوبه فيكتشف عدم وجود نقود معه .. فيعقد العزم على تثبيت اول من يمر فى طريقه.

كريم مرهم (بضيق) : وبعدين بقى .. العملية نشفت ولازم نشحن رصيد .. سامحنى يارب .. هرجع للتثبيت دقيقة واحده .. ووعد.. اتوب تانى ؟؟ استعنا على الشقا بالله

يمر ا مسعد من امام كريم مرهم ..فيستوقفه كريم مرهم لكى يقم بتثبيته .

ا مسعد : ازيك ياكريم ؟

كريم مرهم : اهلا .. ا مسعد .. انت اللى جابك دلوقتى.. مش ميعادك ؟

ا مسعد : والله ياكريم .. الحالة جيم .. عمال ادور ع شغل بس لسه مفيش جديد ... والقرشين اللى معايا قربوا يخلصوا ؟

كريم مرهم (ع وشك البكاء): ابوس ايدك انا ضميرى واكلنى خلقه ,, مش ناقصه .

ا مسعد : ليه مالك بس .. احكيلى .. انا زى اخوك الكبير ؟

كريم مرهم : ما هى دى المصيبة .. انك زى اخويا الكبير .. امسعد .. م الاخر .. انا لما بصفر عداد .. بطيح فى العباد !!

ا مسعد (بخوف) : ايه ده .. انت ناوى ع ايه ؟؟ والله اللى ف بالى لو صح ما هيحصل طيب... مش كل يوم تعمل معايا كده ... حرام عليك بجد

كريم مرهم : ايوه .. هو اللى ف بالك .. بس انت عشان اخويا الكبير ..هاخد 50 بدل 100

ا مسعد : والله ما دافع .. والله كمان مرة ما دافع

كريم مرهم (يخرج مطواه يهدد بها ا مسعد) : يبقى هسيب فى وشك علامه .. تفتكرها ليوم القيامة !!

ا مسعد (فى ذعر وخوف) : اااا ...ااااستنى .. انا قصدى والله ما دافع 50 ج .. لكن هدفع 100 ج زىّ زى الغريب .. العدل مفيش احسن منه

كريم مرهم : اهو كده الكلام المظبوط .. روح ربنا يكفيك شر ولاد الحرام !!

ا مسعد : ماشى ياكريم يامرهم .. تثبت ابن منطقتك .. دا حركات ولاد البلد برده

كريم مرهم : انت هتتعب ضميرى ليه .. بص انا هعمل معاك الصح

ا مسعد : ايه هترجعلى ال 50 جنيه ؟

كريم مرهم : حرنكش !!

ا مسعد : ايه .. ايه حرنكش دى ؟

كريم مرهم : حرنكش .. يعنى انسى

ا مسعد : امال ايه الصح اللى هتعمله معايا دا ؟

كريم مرهم : هجبلك شغل .. عشان تعرف بس انا بعّزك قد ايه

ا مسعد : ايدى ع كتفك .. بس هيا فين ؟

كريم مرهم : شغلانه فل وبتكسب فلوس ياما

ا مسعد : موافق طالما قرش حلال .. بس فيه مشكله واحده

كريم مرهم : مشكله ايه ؟

ا مسعد : انت بتاخد منى 50 ج فى التثبيته الواحده .. يعنى عايز لوحدك 1500 ج فى الشهر.. عامل حساب الموضوع ده ؟؟

كريم مرهم : لا اخوك جدع وبيعرف ف الاصول برده .. لو ربنا كرمك واشتغلت .. هنزل التسعيره لـــ 20ج بس .. امين

ا مسعد : امين .. ياعم كريم .. امين

كريم مرهم : الف مبروك .. ايدك بقى ع 50 ج حلاوه الشغل الجديد

ا مسعد : نعععععععععععم ... ازاى يعنى .. هو انا لسه اشتغلت حاجه ولا قبضت فلوس

كريم مرهم : لما كريم مرهم يقولك انك اشتغلت يبقى اشتغلت .. احنا كلمتنا واحده... ايديك ع الـــ خمسين جنيه

ا مسعد : استغفر الله العظيم .. ماشى .. خد خمسين اهى .. يارب تيجى بنفع بس

كريم مرهم : طب تفتكر هروح اقابل صاحب الشغل كده .. بتشيرت ملبوس على كلثون

ا مسعد : يعنى اعملك ايه ؟ تاخد هدومى مثلا

كريم مرهم : انت مش عايز تشتغل يبقى تقلع ؟

ا مسعد : نعم !! اقلع ..انت هتشغّلنى ايه بالظبط ياعم كريم ؟

كريم مرهم : يامسعد متخليش دماغك تروح لبعيد .. دى شغلانه محترمه وفلوسها كتير

ا مسعد : اتفضل .. ادى الجاكت اهو

كريم مرهم (وهو يرتدى الجاكت): طب بذمتك .. اروح للراجل صاحب الشغل كده .. لابس جاكت على كلثون ؟؟

ا مسعد : يعنى ايه ؟

كريم مرهم : البنطلون ا مسعد .. هقضى الملصحه وارجعهولك ع طول

ا مسعد : مصلحه .. تغور دى مصلحه ..مش عايزها

كريم مرهم(يخرج مطواه يهدد بها ا مسعد) : بقولك ايه انا خلقى ضيّق ومفيش ترزى عرف يوسّعه .. اقلع بقولك

ا مسعد(بخوف) : حح .. حاا.. حاضر.. طب هات الكلثون .. وخد البنطلون

كريم مرهم (ضاحكا) : انت بتغنى ولا بتقلع يااستاذ مسعد

ا مسعد : خد البنطلون اهو .. اما نشوف اخرتها

كريم مرهم : وادى الكلثون .. مش عايزك تزعل كله عشان مصلحتك

كريم مرهم(بعد ان ارتدى ملابس ا مسعد) : هدومك شياكه برده يااستاذ مسعد بالمقاس عليّا

ا مسعد : كريم ..الهدوم ترجع .. عشان عندى مشاوير كتير بكره

كريم مرهم : ان شاء الله .. مسافه السكّه

يرن موبايل كريم اثناء الحديث ...

كريم مرهم : الو .. الو ياقلبى اللى اتشرخ وبحبك اتسلخ .. خمس دقايق وجايلك .. يامرهم جروح قلبى

ا مسعد : انت رايح تقابل مين بالظبط .. انت شكلك بتشتغلنى .. ولا فيه شغل ولا فيه حاجه .. هات الهدوم .. ويادار ما دخلك شر.. ياكريم يامرهم

كريم مرهم : بقولك ايه محدش ضربك ع ايدك .. وقلتلك مصلحه وهيرجعولك قوام قوام.. سلام

ا مسعد : ماشى ياكريم يامرهم .. حقى هعرف اخده منك .. ودينى ما انا ساكت

ا مسعد وهو ممسكا بيديه طرف الكلثون حتى لا يسقط من عليه ...

ا مسعد : هو مفيش غيره .. اللى هيجيب حقى ف المنطقه دى

ا مسعد (صارخا)وهو يخرج م المسرح : ياعصاااااااااااااااام .... ياعصاااااااااااااااام ياغراااااااااااااااااااام

إظلام

المشهد الثالث

يظهر ا مسعد وبجواره عصام غرام فى احدى زوايا المسرح.. يبدو انه اخبره بما حدث له .. واستعان به لمساعدته ..واسترجاع امواله التى اخذها منه كريم مرهم.

يجلس ع الناحية الاخرى من المسرح كريم مرهم على مقهى .. ويشرب الشيشة وينفخ الدخان ف الهواء دون مبالاة لما حدث منه اتجاه ا مسعد ..

عصام غرام : خد منك كام ابن الحرام ده ؟

ا مسعد : جاكت .. وبنطلون و100 ج .. خمسين فى خمسين

عصام غرام : بس خمسين فى خمسين بـــ الفين ونص يامسعد .. مش بميه ؟؟ انا مش جاهل لامؤاخذه

ا مسعد : لا ... انا قصدى خد منى خمسين وبعدين خد خمسين تانيه

عصام غرام : اه تمام .. كده انا انا فهمت .. ولا يهمك .. عد من 1 لـــ 10 وحقك يكون رجع

يقترب عصام غرام من كريم مرهم وهو يشرب الشيشه

عصام غرام : قوللى ياض ياكريم الفرق بين الاسد واللبوه غير الفرق اللى كل الناس عارفه ؟؟

كريم مرهم : وايه لزمتها الدخله دى ياكبير

عصام غرام : دش مش دخلة ياكريم يامرهم .. دا عركة .. وهيشهد عليها ابوك

ا مسعد (وهو يقم بالعد) : ا عصام .. بلاش ابوه .. ابوه بيصللى العصر ومش هيحضر الخناقة .. 3

عصام غرام : طب مش تقول م الاول ياا مسعد .. كده دخلة الخناقة باظت.

عصام غرام : معلش ياكريم يامرهم .. نعيد تانى .. عشان نعيش الحالة صح.

كريم مرهم : انا معاك ياكبير

عصام غرام : احنا وقفنا لحد فين ياا مسعد .. انا نسيت

ا مسعد : دى مش دخله .. دى عركه ... 4

عصام غرام : اه صح .. دى مش دخله .. دا عركة وهيشهد عليها .. امك

ا مسعد(مستمر بالعد) : ا عصام .. معلش .. امه بتصللى مع ابوه ومش هتحضر الخناقة برده !! 5

عصام غرام : استغفر الله العظيم .. يعنى امه وابوه بيصلوا .. امال جابوا البنى ادم الزباله ده ازاى.. انا مش فاهم ؟

يدخل القهوجى ويقترب من عصام غرام لكى يدافع عن كريم مرهم .

ا مسعد(مستمر بالعد) : اهو ..الحمد لله حظك حلو .. يبقى القهوجى .. عيش بقى يامعلم وابدا تانى ..6

عصام غرام : معلش ياكريم يامرهم ,, اخر مرة

كريم مرهم : والله انا اتخنقت بقى ... دى خناقة دى ,, ولا مشهد سيما .. احنا هنتخانق امتى مش فاهم ؟اتفضل ياعم !!

عصام غرام : دى مش دخلة .. دا عركة .. وهيشهد عليها القهوجى ده

القهوجى : مالهاش لازمه الدخلة دى ياكبير

عصام غرام : بس يابابا

عصام غرام : ما تقوم تكلمنى زى ما بكلمك ياكريم يامرهم !!

تدخل ام القهوجى وتقترب من عصام غرام لكى تدافع عن كريم مرهم

ام القهوجى : يابنى اغزى الشيطان .. انت مش قد كريم مرهم

عصام غرام : بس ياماما

عصام غرام : ما ترد عليا ياض انت ولا سايب ست ترد عنك ؟

يدخل والد القهوجى ويقترب من عصام غرام لكى يدافع عن كريم مرهم

والد القهوجى : يابنى ارجع منطقتك .. انت مش قدنا .. صدقنى هتزعل ؟

عصام غرام : بس يابابا .. هو القهوجى جايب عيلته كلها ولا ايه .. امال احنا هنتخانق امتى ياكريم يامرهم .. انا زهقت انا كمان وربنا .. يخرب بيت دى خناقة !!

يقف كريم مرهم وجه لوجه امام عصام غرام .

كريم مرهم : م الاخر كده ياشقيق .. عايز ايه ؟

عصام غرام : عايز حق الراجل ده

كريم مرهم : ولو مرجعش .. هتعمل ايه

عصام غرام : هعمل اللى ربك .. يقدرنى عليه

ا مسعد(مستمر بالعد) : اعصام.. انا مش عايز غيرهدومى و فلوسى .. 100 جنية وبس .... ويادار ما دخلك شر!! 8

عصام غرام : ابعد انت بس ياامسعد .. انت راجل محترم مالكش ف الغلط

يضرب عصام غرام كريم مرهم فى وجهه مثل ضربة احمد السقا بوجهه فى الافلام ..

كريم مرهم : انت بتضربنى ياعصام ياغرام .. طب خد نفسك بقى .. عشان دا اخر نفس ليك دلوقتى

عصام غرام(متوجعا) : اه .. جالك قلب تمد ايدك ع عصام غرام .. ودينى نهايتك النهارده

ا مسعد : عصام ؟

عصام غرام : نعم

ا مسعد : انا عديت لحد 10 لغايه دلوقتى ..ومفيش حاجه رجعتلى

عصام غرام : دا وقته ياعمنا ... عد تانى .. وربك يسهل

ا مسعد : حاضر .. 1-2-3

يمسك كريم مرهم عصام غرام ويبدأ كلا منهما بالدوران مع الاخر مثل لاعبين المصارعه الرومانى

عصام غرام : يخرب بيت طريقتك ف الخناق .. ايه اللى بتعمله ده يابن العبيطه انت !!

كريم مرهم : الجدع يكمل للأخر

عصام غرام : هنفضل نلف كده زى الديوك .. يحرق ام اللى يتخانق معاك

كريم مرهم: مش عامل فيها راجل استحمل بقى

عصام غرام : راجل غصب عن اهلك

كريم مرهم: اهلى دول يحطوا عليك نفر نفر .. بس انا كفيل بيك

عصام غرام : انت عويل ياض ومالكش لازمه

كريم مرهم : دوختى ولا لسه يابيضه

عصام غرام : للصبح معاك مش عصام غرام اللى يدوخ ياض

كريم مرهم يباغت عصام غرام بحركة عنيفة ويسقطه ارضا ويصبح فوقه مسيطرا عليه تماما ..

كريم مرهم : شفت ياض انك مالكش لازمه

كريم مرهم (مخاطبا ا مسعد) : ده اللى جايبوه يجيب حقك ؟

ا مسعد رافعا يد كريم مرهم الى اعلى كعلامه على انتصاره..

عصام غرام(بنفاق وخوف) : 10 .... انا كنت عارف انك هتكسبه والمصحف

كريم مرهم : لا ياشيخ .. طب ايديك بقى على 100 ج تانيه .. ومفيش شغل هيجيلك ولا هدوم هتاخدها

ا مسعد(صارخا) : نعم ... يالهووى

إظلام

المشهد الرابع

يدخل عاطف الزبال حاملا شوال من الزبالة على كتفه ..مناديا على اهل الحارة واخذ الزبالة منهم ... المسرح يحمل الكثير من شنط القمامة المنتفخة حتى اخرها بالقمامة ... نسمع صوت الذباب يسيطر على المشهد نتيجه لوجود الكثير من اكياس القمامه .. وحتى دخول عاطف الزبال المسرح .

عاطف : يافتاح ياعليم .. يارزاق ياكريم ..

عاطف (مناديا بقوة) : زبااااااااااااااااالة .... حد عنده زبااااااالة

تدخل سمكة .. ترتدى عباءه سوداء مجسّمة وطرحة وتخرج خصلة من شعرها من تحت الطرحة... وتقبل على عاطف الزبال لكى تعطيه كيس الزبالة.

عاطف (بنظره حب لسمكة) : عنّك ياسمكه .. يارتنى كنت كيس زباله عشان المس ايدك الحلوه دى !

سمكة (ف دلال) : انت مفيش فايده فيك يعنى .. هقول لابويا والمصحف !

عاطف : والمصحف بحبك .. وطالب الحلال يابنت الناس

سمكة (بحزم) : جرى ايه ياعاطف يازبال .. انت مش شامم رحتك ولا ايه .. ع اخر الزمن .. سمكة بنت المعلم عبده ..تتجوز زبال؟

عاطف : يابت انا مش زبال .. انا اسمى جامع قمامة .. انت مش بتدخلى ع الفيس ولا ايه

سمكة : بدخل .. ليه هو انت ليك حساب ع الفيس كمان ؟

عاطف: اه طبعا .. وعامل جروب كمان .. اسمه "اللى هيقوللى يازبال ..هحط عليه ف الحال "

سمكة (بخسرية) : طب خلاص مش هقولك يازبال .. عايز ايه منى بقى .. ياجامع القمامة ؟

عاطف : الحساب بتاعك ع الفيس .. عندى كتير نفسه اقوله ليكى ياسمكة .. اسمعى منى مش هتخسرى حاجة ؟

سمكة (فى تردد) : ماشى ياعاطف .. بس كلمة منك متعجبنيش ..يبقى متلزمنيش .. وهحذفك ع طول .. اسمى ع الفيس " سهر الليالى "

عاطف(وهو يمسح ع صدره فى حب) : سهر الليالى !! ماشى .. مع انى بنام بدرى .. بس عشانك اسهر ياعسل متصفى لاخر قطره

عاطف : بس هعرفك ازاى لامؤاخذه .. اكيد فى مليون بنت اسمها سهر الليالى ؟

سمكة : هتلاقى صورة بنت ساجده .. ومكتوب عليها " اللهم ردنا اليك مردا جميلا "

عاطف : اللهم قوى ايمانك يارب

سمكة : اه نسيت اقولك .. حسك عينيك .. الواد انّص سواق التوتوك يعرف انى اديتك الحساب بتاعى .. دا هيموت ويعرفه ؟

عاطف : ليه بقى ان شاء الله .. هو ماله بيكى اصلا ؟

سمكة : انت مش عايش فى الحارة ولا ايه .. دا طلب ايدي من ابويا اكتر من مره .. وابويا رفض

عاطف : عشان راجل بيفهم .. دا واد صايع .. والحشيش واكل دماغه

سمكة : انا قلت اعرفك بس .. سلام بقى دلوقتى .. عشان امى عايزه حاجات م السوق

عاطف : سلام .. ياالطعم م الحمام

ا مسعد : صباح الخير ياعاطف

عاطف : صباح الخير عليك ياستاذنا

عاطف(يتحسس كيس الزباله) : مال زبالتك طريه كده النهارده

ا مسعد : ياسيدى .. طريه ولا نشفه ..اهى كلها زباله

يدخل انّص اثناء حديث عاطف وا مسعد ..ويحمل فى يديه كيس زباله .. ويذهب الى عاطف لكى يعطيه الكيس .

انّص: صباح الفل ع سيد الكل .. ا عاطف المحترم .. خد ياض ياعاطف الكيس ده

عاطف : مش هاخد حاجة .. وزبالتك تصرفها بمعرفتك

انّص (بغضب .. ممكسا برقبه عاطف) : ايه ياض الوش اللى بتكلمنى بيه ده .. انت بتكلم انّص ياض

عاطف : نزل ايديك ياانّص .. احسن ما ترجع من غيرها

يتدخل ا مسعد لفض الشجار....

امسعد : استهدوا بالله ياجماعه .. مش كده .. صلوا ع النبى

انّص : عارف لو شفتك بتكلم البت سمكة تانى .. هيتعمل معاك الصح

عاطف : وانت مالك بيها .. هو مش ابوها رفضك

ا مسعد (مبتسما) : ايه ده .. انت اترفضت ... يالهوى ع الاحراج.. اكيد شكلك كان وحش اوى؟

انّص: ايه يا ا مسعد .. انت هتزيط ولا ايه .. دا انا لسه بقول عليك محترم

ا مسعد (وهو يفض الاشتباك بينهم): اسف بجد .. خلاص بقى ياانّص .. خلاص ياعاطف حصل خير.

يخرج انّص من احدى زوايا المسرح .. ينادى عليه عاطف .. فيستجيب انّص .. فيرمى عاطف بكيس الزبالة فى وجه انّص.

عاطف : انّص ... زبالتك معاك .. قولتلك زبالتك تصرفها بمعرفتك

انص (بغضب) : ماشى ياعاطف يازبال .. ليك حكاية معايا .. صبرك بالله

ا مسعد : انا مش عارف انت عامل عقلك بعقله ليه بس ياعاطف ؟

عاطف : دا واد شمال .. مايجيش الا بالعين الحمره ..

ا مسعد (ناظرا لاكياس الزبالة من حوله) : انما ايه الزبالة دى كلها .. هيا الناس هنا عايشه كده عادى وسط الزباله .. دا خطر .. خطر جدا ع حياتهم

عاطف (مبتسما) : ههه .. كلامك يضحّك يااستاذ مسعد .. الخنزيرولامؤاخذه .. يعشق الزباله موت .. وعمره ما يموت بسببها .. واحنا الحكومه خلاص .. معتبرنا شويه خنازيرياستاذ مسعد ..

ا مسعد (بغضب) : ازاى يعنى .. احنا بشر .. ولينا حقوق .. انا ليا علاقات كتير مع ناس مهمه فى البلد .. انا هكلم حد فى التليفزيون يجى يصور المهزله دى ..

عاطف : مش بقولك كلامك يضحك .. ناس كتير م التليفزيون جم هنا وهات ياتصوير .. وفضلوا يعيطوا .. ويصرخوا قدام الكاميرا .. وفى الاخر نلاقى افخم عربيات واقفه ليهم بره .واحنا زى ما احنا .. ولا حاجة بتتغير ولا حاجة هتتغير.

ا مسعد : يعنى ايه .. طب والعمل ؟

عاطف : العمل عمل ربنا ... عن اذنك بقى ... اروح اكمل شغلى ... زبااااااااااااااااالة .

يخرج ا مسعد ,, عاطف يقم بفتح اكياس الزباله ويقم بجمع بعض الصفائح المعدنيه (الكانز) ف شواله .. فيدخل ا مسعد مرة اخرى .. مسرعا فى قلق وذعر...

ا مسعد : ياعاطف .. بقولك ايه .. ممكن الشوال بتاعك ؟

عاطف (بأستغراب): ليه عدم المؤاخذه ا مسعد .. فيه حاجة ؟

ا مسعد : الشنطة اللى رمتها ف الزباله .. نسيت ان كان فيها فرخة كنت شاريها امبارح

عاطف : طب دى اتحطت وسط الزباله خلاص .. لو لاقيتها هتاكلها ولا هتقرف

ا مسعد : مش عارف .. بس فى نفس الوقت .. مفيش اكل ف البيت خالص

عاطف : طب خلينا ندور فى الشوال اكيد هنلاقيها

يقم مسعد وعاطف بالتقليب فى الشوال ويجد عاطف الكيس الخاص باستاذ مسعد ..

عاطف : شكله الكيس بتاعك .. طرى .. اكيد هيا الفرخة.. شفت هيا الفرخة

ا مسعد (بقرف) : افففففف..... دى ريحتها بقت زى الزفت

عاطف : شويه ميه .. وتتنضف بدقيق .. هتبقى ديك رومى

ا مسعد : لا خلاص بقى .. مفيش نصيب

عاطف : ياستاذ عادى ... ما ياما ناس بتاكل من الزباله .. احمد ربنا دى بشنطتها

ا مسعد : لا معلش .. لو عايزها انت خدها

عاطف(ضاحكا) :.. معلش بقى .. ا مسعد ... **يافرخه ما تمت**

إظلام تدريجى حتى يسدل الستار

الفصل الثانى

المشهد الأول

تفتح الستار على حماده بلاقص يرتدى سماعه اذن كبيرة وامامه لوحه DJ كبيرة ويقم بعمل test لبعض من الاغانى الشعبية استعداد لفرح سمكة وعاطف الزبال.

ويظهر مساعده محمود شاوشى ..حيث يقم بتركيب بعض الاسلاك الخاصه بال DJ.

*** نجد فى احدى زاويا المسرح بعض من جهاز العروسه (سمكه) مثل بطاطين – ملايات – مخدات -ودباديب – قطع لحاف -.. معلقة على احبال فى شكل استعراض لجهاز سمكة لمشاهده الناس له.

*** فى الجانب الاخر م المسرح .. (كوشة) بسيطه للعروسان.

محمود شاوشى(منتهيا من تركيب الاسلاك) : كده تمام يابلاقص .. جرب كده

حماده بلاقص : تمام يامعلم .. خلينا نجرب اغنيه كده ونشوف .

يتم تشغيل اغنية من اغانى المهرجانات المزعجة بأعلى صوت ويقم كلا من حماده وشاوشى بالرقص (التشكيل على المهرجانات) بشكل هستيرى.

يظهرعم عفت من شباك منزله صارخا..

عم عفت : انت ياعديم الاحساس منك ليه .. اطفوا القرف ده .

حماده (بأستنكاروهو يقم بخفض ال DJ) : فيه ياعم ياعم عفت .. بنجرب ال DJ .. وكمان النهارده فرح سمكه وعاطف .. يعنى مهرجانات للصبح .

شاوشى (وهو مازال يرقص): وتشكيل وهيصه ياعم عفت .. كده اهو !!

عم عفت : لا حول ولا قوة الا بالله .. انتوا شياطين ياعيال ولا ايه .. انا قلت اطفوا القرف ده .. بدل ما انزل اكسره فوق دماغكوا.

يدخل المعلم ابو سمكه اثناء الحديث.

المعلم : تكسّر ايه عدم المؤاخذه .. سمّعنى تانى كده ؟

عم عفت (مترددا) : يا اا.. ممم .. يامعلم .. انا صاحب مرض .. ومحتاج هدوء؟

المعلم : وانا صاحب فرح .. ومحتاج نقوط !!

عم عفت : طيب يامعلم اللى تشوفه.. بس لو جرالى حاجة ذنبى فى رقبتك.

المعلم : شغل يابنى وعلّى الصوت .. دا فرح بنتى .. والدينا كلها لازم تفرح النهارده.

يدخل عاطف الزبال مرتديا بدلة قديمة للغاية ويذهب مباشره الى المعلم.

المعلم : الف مبروك ياعاطف .. سمكه امانه فى رقبتك

عاطف : عيب يامعلم .. دى ف عينى.. ايه رأيك فى البدلة.

المعلم(بنفاق) : هتاكل منك حتة ... ربنا يكفيك شر العين.. عن اذنك عشان اشوف اللى ورايا

عاطف : اتفضل يامعلم

يتحرك عاطف ناحية حماده وشاوشى..

عاطف : ها .. يارجاله .. كله تمام .. زى ما اتفقنا .. الدخله .. اهم حاجة الدخله

حماده : عيب ياعاطف .. دا انا غاوى .. مش هاوى

عاطف : اهم .. حاجة دخله الزبالين .. عارف ازاى ؟؟

حماده (مستنكرا) : لا .. لامؤاخذه مش عارف .. جديده دخله الزبالين دى ؟

عاطف : طب شغّل اغنيه شعبى كده .. وانا هعرفك ازاى

عاطف يقم بأحضار سلة زبالة به القليل من الزبالة ويلقى الزبالة ع الارض ويبدأ فى جمعها وهو يقم بالتشكيل (الرقص) على الاغنيه الشعبيه.

عاطف : تمام كده .. اول ما ادخل انا والعروسه .. هنعملها ..ماشى

حماده : دا يومك ياكبير .. وأمرك نافذ

عاطف : حبيبى.. هروح انا بقى اجيب العروسه .. بقالها 10 ساعات بتحط ميكاب .. دا لو بيبيضوا شقه كان زمانها خلصت ؟

حماده : ربنا معاك ياكبير

مرة اخرى .. ويخرج عم عفت من شباك غرفته مرة اخرىDJيقم حماده بلاقص بتعلية صوت ال

عم عفت : يابنى حرام عليك مش عارف انام من القرف ده

حماده بلاقص : لما يجى عم ابو سمكة اتكلم معاه .. انا عبد المأمور

يدخل ابو سمكة اثناء الحديث

المعلم : انت تانى ياعم عفت .. اللهم اغزيك ياشيطان .. عايز ايه المره دى ؟

عم عفت (بخوف) : اا .. ااانا ... لا ابدا .. دا انا كنت طالب اغنيه شعبى لشفيق جلال كنت عايزه يشغلها .. بس يظهر مش عنده .. الف مبروك يامعلم

المعلم : الله يبارك فيك ياعم عفت

نسمع صوت كلاكس عربيات (تحية لدخول العروسان) على شاكلة الافراح الشعبية .. واصوات موتسكيلات .. وضرب نار ..

يدخل العروسان (عاطف وسمكة) المسرح .. يقف من وراء سمكة ..ام سمكة ..ممسكه بفستان سمكة .. وامامهم محمود شاوشى ممسكا باحدى صواريخ الافراح ويقم بإشعالها تحية للعروسان .

حماده بلاقص: وصل وصل وصل ... هنولعها نار .. بالليل وبالنهار .. (يكررها مرتان)

يستقبل المعلم العروسان ويقم بتقبيل كلا منهم .. ويذهب مباشره العروسان الى الكوشه.

يبدا حماده بلاقص فى تشغيل احدى الاغانى الشعبى .. مثلا اغنية (حجرين ع الشيشة) ويبدا اصحاب عاطف فى الرقص .. ويتحرك احدهم لكى يأخذ عاطف من الكوشه لمشاركتهم فى الرقص.

ويقم البعض الاخر من الحاضرين على احدى الطرابيزات بلف سجائر الحشيش ...

يدخل ا مسعد الفرح ويذهب مباشره الى عاطف اثناء رقصه .. ويقبّل كلا منهم الاخر.

محمود شاوشى يقم بأحضار كرسى لأستاذ مسعد ...فيصبح ا مسعد جالسا مع اصحاب عاطف على طرابيزه واحده.

عصام غرام (وهو يأخذ نفس م السجاره): يسلم ايد اللى لف ..سيجاره اوووف

كريم مرهم : ما تناول ياغرام .. ولا الكيف حرام

يضحك الجالسين على الطرابيزة فى نفس واحد.

عصام غرام : خد .. سيجاره خساره ف اهلك

كريم مرهم (فى تلذذ بالسيجاره) : يالهوى ياجدعان .. دا سيجاره بتعمل قلبان

يعطى كريم مرهم السيجاره لأستاذ مسعد لكى يأخذ نفس وفقا لعادات الكيف (المناولة) فى الافراح الشعبية

ا مسعد : معلش يامرهم .. اعفينى ماليش فى الحاجات دى

كريم مرهم : عيب ا مسعد .. دى اصول فى افراحنا هنا فى المنطقة

ا مسعد : اصول ازاى مش فاهم ؟

كريم مرهم : يعنى عدم المؤاخذه .. دا كيف ولازم كله يدوق منه

ا مسعد : ولو مش عايز ادوق ؟

كريم مرهم : تبقى قلة ذوق

كريم مرهم : هيتقال عليك قرفان مننا .. ودى تبقى عيبه ف حقنا

ا مسعد (ف تردد) : ماشى .. بس هو نفس واحد بالله عليك

يشرب ا مسعد من السيجاره وبمجرد النفس الاول يحمّر وجه .. ويصاحبه وسعال شديد...

كريم مرهم : معلش هو اول نفس كده .. اشرب ميّه هترتاح

ا مسعد : ياساتر .. دا انا كنت هموت

كريم مرهم (يناوله زجاجه بيره) : اشرب شويه من دى .. وهتبقى زى الفل

يأخذ ا مسعد الزجاجه ويشربها مرة واحده لأخر قطره فيها ...

كريم مرهم : ايه ياكبير .. شطبت على القزازه كلها .. دا بيره مش بيبسى !!

ا مسعد : ينهار اسود بيره ... انا شربت بيره

كريم مرهم : متزعلش يااستاذنا .. ابقى صللى ركعتين بعد الفرح واستغفر .. انت مكنتش تعرف برده

مرة اخرى يأتى الدور على ا مسعد ويعطى كريم مرهم السيجاره لأستاذ مسعد لكى يأخذ نفس اخر قبل انتهاء السيجاره.

ا مسعد : ابوس ايديك .. انا كده هموت بجد .. انا متنازل عن اخر نفس ليك

كريم مرهم :ماينفعش دا دورك .. والظلم .. ظلمات يوم القيامة

ا مسعد : اللهم قوى ايمانك ياشيخ .. بس بالله عليك بلاش

كريم مرهم : ياووووه يا ا مسعد دا اخر نفس والسيجاره تبقى بخ .. اشرب بقى ماتتعبنيش

يشرب ا مسعد من السيجاره وكأنه متمرّس هذه المرة

كريم مرهم : بقيت محترف ا مسعد ما شاء الله عليك

ا مسعد : بقولك ايه .. انا هموت واخش الحمام

كريم مرهم : بسيطه .. هجبلك الحمام لغاية عندك .. ياض ياشاوشى

يقترب شاوشى من الطرابيزة الجالس عليها كريم مرهم

محمود شاوشى : حبيبنا كريم مرهم .. اللى منور فرحنا

كريم مرهم : ا مسعد عايز حمام

محمود شاوشى : جاهز ياكبير .. معايا ا مسعد

يأخذ محمود شاوشى ا مسعد فى احدى اركان المسرح ويجعله يقف بظهره ويقم هو بـتأمينه

محمود شاوشى : اللى راح راح .... فك وارتاح

ا مسعد : انت بتهرز اكيد .. انا هعمل حمام ف الشارع

محمود شاوشى : ياكبير ما كلنا بنعمل كده .. وكمان دا فرح مفيش حد دارى بالتانى

ا مسعد : ايوه بس ازاى .. انا هروح البيت

محمود شاوشى : ع بال ما تروّح البيت .. تكون قزازه الميّه غرقت البنطلون .. اظن فاهم قصدى

ا مسعد : عندك حق .. بس .. بالله عليك اوعى تبص

محمود شاوشى : عيب ياكبيرايه .. اللى بتقوله ده

يقف ا مسعد فى سعاده ويهز رأسه يمينا ويسارا فى سعاده تعبيرا عن ارتياحه.

ا مسعد : ربنا يكفيك شر زنقه الايام

محمود شاوشى : انا تحت امرك

يعود ا مسعد الى الطرابيزه .. وهو يبدو عليه اثر السُكر بعد تناوله لزجاجه البيره ...

ا مسعد : بقولك يامرهم .. هو العريس والعروسه راحوا فين ؟

كريم مرهم : بيدخلوا ياكبير ... مش دخلة

ا مسعد : ايه قلة الذوق دى .. يقوموا فجأه كده ويدخلوا

كريم مرهم : احنا اهل المناطق الشعبيه كده .. دخلتنا فى الحال

ا مسعد : دخله والفرح لسه شغال .. ازاى ده مش فاهم

كريم مرهم : ثانيه واحده وهتفهم كل حاجة

تدخل ام سمكه والمعلم بجانبها يرفعوا قطعة قماش بيضاء عليها بعض بقع الدم وامامهم عاطف يسير فى نشوه وانتصار..

ام سمكة : افرح واعمل تشريفه ..

الحاضرين : افرح واعمل تشريفه ..

ام سمكه : بنتنا طلعت شريفه

الحاضرين : بنتنا طلعت شريفه

"يردد الموجودين بالفرح نفس الجمل وراء ام سمكه فى نشوه وفرح"

ام سمكة : يحيى ابوها يحيى

الحاضرين : يحيى ابوها يحيى

ام سمكه : عوج الطربوش ع ناحيه

الحاضرين : عوج الطربوش على ناحيه

ا مسعد (مخاطبا كريم مرهم) : ما شاء الله هما لحقوا دخلوا بسرعه كده ؟

كريم مرهم : دى دخله بلدى ياستاذ

ا مسعد : بلدى ازاى يعنى ؟

كريهم مرهم : بعدين ابقى افهمك .. مش وقته ..

ا مسعد : طب بقولك ايه .. انا عايز ارقص

كريم مرهم : الله اكبر .. ايوه بقى ا مسعد هيرقص ياجدعان

عصام غرام : ايه اللى حصل ياستاذنا .. هيا البيره اشتغلت ولا ايه

عصام غرام : طب وربنا لرقص معاك .. وسع يابنى لأستاذ مسعد .. وسمعنى سلام .. اخر الرجال المحترمين

يقترب ا مسعد من العريس عاطف وحوله عصام غرام – كريم مرهم – محمود شاوشى – وبعض اصحاب عاطف فى شكل دائره والرقص على احدى الاغانى الشعبى – مثلا اغنية (سبعه ونص)

يزداد الحماس فى الرقص ويزداد حماس ا مسعد معهم ... الى ان يقعا مغشيا عليه فجأه.

عاطف : ينهار اسود الراجل مات ولايه .. ا مسعد .. فوق ياستاذنا الفرح هيبوظ

كريم مرهم : ينهار منيل دا مفيش نبض .. لازم نطلع بيه ع اقرب مستشفى ... شيلوا معايا

يحمل كلا من كريم مرهم , محمود شاوشى ,عصام غرام ,عاطف بمنتهى السرعه .. ا مسعد على اكتافهم للذهاب الى المستشفى.

إظلام

المشهد الثانى

نسمع اصوات انين واهات للمرضى اثناء فتح الستار... ورائحة ديتول تغطى المكان .. ومع فتح الستار نجد سرير (بنفس شكل سرير المستشفيات الحكومية) يجلس عليه اثنان من المرضى احدهم ا مسعد والاخر شاب فى اواخر العشرينات.

ا مسعد(مستيقظا من نومه) : ايه ده .. ايه اللى جبنا هنا .. انت مين ؟

شيكا : اهو انا كل يوم اسمع نفس البوق ده ...وارد بنفس الاجابه .. اسمى شيكا

ا مسعد : ازيك ياشيكا .. متعرفش مين اللى جابنى هنا ؟

شيكا : انا صحيت لاقيتك ف وشى .. كان فيه واحد غيرك امبارح .. بس عموما التجديد حلو برده

شيكا : متعّرفناش ؟

ا مسعد : انا مسعد

شيكا : اخوك شيكا

ا مسعد : شغال ايه ياشيكا

شيكا : انا... محار خايف م المشوار .. هتشوف هنا اهوال .. وتقول يارتينى امووووت

ا مسعد (مقاطعا) : بس .. اعوذ بالله منك ياشيخ .. فال الله ولا فالك

شيكا : ابس انت مش فاكر جيت هنا ازاى ؟ .. دا الداخل من هنا مفقود والخارج مولود

ا مسعد : انا اخرى حاجة فاكرها انى شربت حشيش وبعدها مش فاكر اى حاجه

شيكا(ضاحكا) : هههههه ... يبقى هو اللى جابك هنا

ا مسعد : هو احنا ليه اتنين ع سرير واحد ؟

شيكا(بسخريه) : يابخت من وفق راسين ف الحلال

ا مسعد : تقصد تقول ف الحرام .. انت عايز ايه منى بالظبط ؟

شيكا : انا بهزر معاك ماتخفش .. اكيد عشان مفيش سراير كفايه ف المستشفى .. انت اول مره تدخل مستشفى حكومى شكلك ؟

ا مسعد : وبدعى ربنا تكون اخر مرة

اثناء حديثهم نسمع صوت انين مريض يأتى من اسفل السرير الجالسين عليه.

ا مسعد : ايه ده ؟انا سامع صوت حد بيتألم .. منين الصوت ده ؟

شيكا (ضاحكا) : اه .. دا عبد الصمد زميلنا التالت نسيت اعرفك عليه

ا مسعد : هو فين انا مش شايف غيرى انا وانت

شيكا : اصله تحت مش فوق ؟

ا مسعد : ميت يعنى .. اعوذ بالله .. احنا ف مستشفى ولا مقبره

شيكا : ميت ايه بس .. قصدى تحت السرير بتاعنا ده .. ياستاذ مايبقاش قلبك خفيف كده

ا مسعد : طب ما تجيبه ينام جمبنا .. هيّا جت عليه يعنى

شيكا : عرضت عليه اكتر من مره .. هو مرتاح كده سيبه بقى ف حاله

ا مسعد : خلاص ..هو حر .. انت دخلت المستشفى ليه ؟

شيكا : ابدا .. كنت بمحر واجهة عماره.. وانا شغال رجلى اتزحلقت عدم المؤاخذه من على السقاله .. وقعت من الدور التالت .. ستر ربنا كان فيه رمله تحتى .. اتكتبلى عمر جديد

ا مسعد : الف سلامه عليك .. والدكاتره قالولك ايه ؟

شيكا : ابدا .. شرخ فى الفقره التالته والرابعه والخامسه بالعمود الفقرى ..... وكسر رجلى الشمال .. وشرخ حاد فى رجلى اليمين محتاج مسماير ..وتمزق ف ال...

ا مسعد (مقاطعا) : بس ياعم .. دا انت كنت تموت ارحم

شيكا : هههههههههه .. والله شكلك ابن نكته يااستاذ

اثناء حديثهم تدخل ممرضة – بدينة - قبيحة المنظر-عنيفة الحركة .. ممسكا بملايه بيضاء- ودفتريحمل اسماء المرضى بداخله.

ا مسعد : اعوذ بالله .. مين دى ؟

شيكا : دا الممرضة كريمة

ا مسعد : دى كريمة .. تقصد تقول جريمة ؟

شيكا : ششششش ... وطى صوتك .. هيا بتقيس الضغط و بتغيير الملايات وتمشى ع طول .. مش عايزين مشاكل معاها

تقترب الممرضة من ا مسعد وتمسك بإحدى اذرعه فى عنف لكى تقيس الضغط .. ثم تدفع ذراعه فى عنف ... وتفعل نفس الشئ مع شيكا ويمد لها مسرعا ذراعه وهو مبتسم لها اتقاء لشرها.

تقم الممرضه **بخلع البالطو الابيض والسماعه** وتتركهم على كرسى بجوار السرير .. لتقم بحمل ا مسعد ووضعه على الارض بعنف ... فينزل شيكا من تلقاء نفسه على الارض لكى تقم كريمة بتغيير ملايه السرير البيضاء ... ثم تهم منصرفا فى ضيق وغضب.

ا مسعد : انا مش مصدق اللى حصل .. هو فيه كده ف الدنيا

شيكا : اه فيه ... وفيه اكتر من كده كمان

ا مسعد (بصوت عالى) : بس دى لا يمكن تكون ممرضه .. ولا دى طريقه معامله مع مرضى .. فين الدكاتره اللى هنا .. وربنا ما انا ساكت

ا مسعد (بزعيق) : فين الدكاتره اللى هنا ؟

يدخل احدى الدكاتره اثناء زعيق ا مسعد ..

شيكا : مساء الخير.. د مدحت

د مدحت(بغضب) : مساء الزفت ع دماغك .. انت مش ناوى تخرج بقى ونرتاح منك ومن قرفك ... بتزعق ليه وصوتك عالى ليه

شيكا(مشيرا لمسعد بنداله) : مش انا وربنا .. دا اللى جمبى

د مدحت (ناظرا لمسعد) : وانت مين انت كمان .. هيا المشرحه ناقصه قتله

ا مسعد : انا مسعد

د مدحت : بتزعق ليه بقى حضرتك ... ولا تكون الخدمه ف المستشفى مش عجباك ؟

ا مسعد : انا ... لا خالص .. انا بزعق م الفرحه .. ااانا .. انا مش مصدق ان فيه اهتمام فى مستشفى حكومى بالشكل ده

د مدحت : طب ياريت مسمعش صوت ليك تانى .. لحد ما تخرج من هنا

ا مسعد : حاضر .. بس هو حضرتك متعصب ليه كده .. دا حضرتك دكتور وبتتعامل مع مرضى .. يعنى الرحمه شويه

د مدحت (بعصبية) : الرحمه ... حلوه دى .. ولما طول حياتى بذاكر وادح .. واطلع الاول .. وبعدين ادخل طب وبرده افضل اذاكر وادح .. وشبابى كله يروح ف المذاكرة والرساله والدكتوراه .. عشان ف الاخر اتعين ف مستشفى زباله ذى دى .. واخر كل شهر اقبض 950ج شامله الحوافز والعلاوات ... تقدر تقوللى الرحمه فين ... رد.. سكت ليه ... فين الرحمه هنا.

ا مسعد : طب والمرضى ذنبهم ايه يادكتور ؟

د مدحت (بنبره اقل عصبية من الاولى) : ولا ذنبى ولا ذنبهم ... منهم لله بقى اللى كانوا السبب.. عن اذنك .. انا مش فاضيلك.

ا مسعد : لا ... حول ولا قوه الا بالله .. الناس كلها مابقتش طايقه بعض كده

شيكا : زمان ما يعلم بيه الا ربنا ياastاذ

شيكا : انت مش جعان ؟

ا مسعد : اه هو مفيش اكل هيجلنا ؟

شيكا : اه فيه .. وجبة واحده ف اليوم .. دى لو جت

ا مسعد : ينهاراسود .. يعنى لو ممتناش من المرض .. نموت م الجوع

شيكا : مش قولتلك .. الخارج من هنا مولود والداخل مفقود

شيكا : عموما انا عامل حسابى .. مراتى الله يعمر بيتها ف اخر زياره جبتلى فراخ ولحوم انما ايه .. تاكل صوابعك وراها .. خد مد ايدك

ا مسعد : يسلم ايديها .. انا فعلا جعان

شيكا : بسرعه .. قبل ما حد يوشفنا .. وتبقى مصيبه

ا مسعد : ليه هو ممنوع الزيارات هنا كمان ؟

شيكا : لا بس كريمة لو شمّت ريحه الاكل مش هترحمنا ..دا تاكل مال النبى

ا مسعد : اعوذ بالله .. ربنا يكفينا شرها ..

بمجرد ان يهم ا مسعد بالبدء فى الطعام .. تدخل الممرضه كريمة مرة اخرى .. وتكتشف امر الطعام فتأخذه بعنف من شيكا ... وتذهب به الى الخارج.

شيكا : مش قولتلك .. بسرعه يا ا مسعد

ا مسعد : هو انا لاحقت .. دى زى ما تكون عارفه اننا هناكل دلوقتى .. الله يحرقها بجاز وسخ

شيكا : استنى بقى لبكره ... اكل المستشفى .. تاكله وع المدافن عدل

ا مسعد : انا لسه هستنى لبكره .. انا لازم امشى من هنا ... لازم

شيكا(بحزن) : امال انا اعمل ايه .. بقالى هنا اكتر من 4 شهور.. من عمليه للتانيه .. لحد ما جسمى باظ .. ومرضى زاد .. انا خلاص ياا مسعد .. حاسس انى هموت هنا

ا مسعد : ياعم متقولش كده .. ان شاء الله هتعيش لحد مليون سنه

شيكا(ساخرا) : مليون سنه !!! .. ازاى بس دا الداخل من هنا مفقود والخارج مولـــــ....

ا مسعد (مقاطعا) : يوووه .. عارفنا .. الداخل مفقود والمتنيل الخارج مولود .. بطل تشاؤم بس .. وانت تطلع من هنا وتبقى زى الفل

يدخل الدكتور مدحت اثناء حديثهم

دكتور مدحت (مشيرا لشيكا): يلّه ياشيكا .. ميعاد العملية جه .. ودكتور الجراحه مستعجل

شيكا (بخوف) : توكلنا ع الله ... هو مين الدكتور المره دى ؟

دكتور مدحت : هو مفيش غيره .. د شاكر

شيكا : يالهوى ياما ... ابوس ايديك بلاش .. دا لسه متخرج .. وبيفتح اى حته بيلاقيها ف الجسم .

د مدحت : لا ماتخفش انا هكون معاه المره دى فى العمليات

شيكا : اه والنبى ..لاحسن دا اخر مره شاللى اللوز بدل ما يعالج الفقرات

د مدحت : متكبرش الموضوع بقى .. خطأ طبى بيحصل هنا كل يوم ... واحمد ربنا انك لسه عايش .. انت عارف د/ شكرى ده ابن مين ؟؟ ابن دكتور ياسر الكيلانى .. اكبر دكتور جراحه فيكى يامصر

شيكا : طب ما تخليه هو يعمللى العمليه .. بلاش ابنه ده اللى هيبوظ تاريخ ابوه ده

د مدحت : انت طيب اوى ياشيكا .. عايز ياسر الكيلانى يعملك العمليه بنفسه ... دا دكتور الناس اللى فوق .. فوق اوى

شيكا : اه فهمت .. وسايب ابنه يتعلّم ف الناس اللى تحت ... اللى تحت اوى

د مدحت : بقولك ايه بطل غلبه ... وامشى وانت ساكت

شيكا (مخاطبا ا مسعد) : ادعيلى ياأستاذ مسعد

ا مسعد : ربنا معاك ياشيكا .. ماتخفش ربنا معاك

ينصرف شيكا وهو يستند على كتف دكتور مدحت

ا مسعد (رافعا يده فى تضرع) : يارب .. يارب خرجنا من هنا على خير يارب

يأتى صوت عبد الصمد الذى يجلس تحت السرير ردا على دعاء ا مسعد

عبد الصمد : ف المشمش ... محدش بيخرج هنا غير ع نقاله

ا مسعد ناظرا للأسفل مكان الصوت : انت لسه هنا ... ما تطلع ياعم بدل ما انت قاعد تحت السرير كده

عبد الصمد : كده كده كلنا تحت ف الاخر .. اسمع اللى هقولك عليه .. انت لازم تهرب .. لو مش هتعمل عمليات اهرب احسنلك

ا مسعد : لا انا مش هعمل عمليات .. دا الموضوع كله كان سيجاره حشيش عملت اغماء .. وانا بقيت الحمد لله تمام دلوقتى

عبد الصمد : طيب اهرب بقى وخاف ع نفسك

ا مسعد (مفكرا) : اهرب ازاى ...اهرب ازاى ؟؟

عبد الصمد : ياعم انت غبى .. ما الممرضه سابت البالطو والسماعه .. دا انا تحت السرير ومركز اكتر منك

ا مسعد : اه عندك حق انا اسف .. جزاك الله خير .. صحيح انت مفكرتش تهرب ليه ؟

عبد الصمد(بحزن) : انا عندى شلل رباعى مش بعرف اتحرك .. مش بمزاجى اقعد هنا ... فمستنى دورى ف دفتر الوفيات ... مالكش دعوه بيا ... انفد بجلدك انت ... وابقى ادعلنا انا وشيكا

يرتدى ا مسعد البالطو والسماعه ويبدو فى مظهره مثل اطباء المستشفى .. وكاد يهم بالخروج لولا دخول شخصان يبدو عليهم التشرد والبلطجه ... فحالوا بينه وبين الخروج.

شطا : بقولك ايه .. احنا عايزين ننجز عشان عندنا شغل كتير النهارده

عطا : ماشى فيه دكتور هناك اهو .. تعالى نسأله ع د مدحت

شطا : لو سمحت يادكتره .. دكتور مدحت فين ؟

ا مسعد (مرتبكا) : ممم ... مممش ,,, مش عارف شوفه كده ف العمليات

عطا : عمليات ايه احنا مستعجلين اوى .. هو قالك ع الامانه اللى هنجبها ليه

ا مسعد : امانه !!! اه قاللى ... هيا فين ... انتوا اتأخرتوا ليه

شطا : معلش الحكومه قالبه الدينا اليومين دول ... والموضوع ده خطر اوى .. انت دكتور وعارف

ا مسعد : طيب فين الامانه .. عشان اسلمها لدكتور مدحت

يخرج شطا من ice box يحمله .. كيس اسود بداخله (كلى بشريه) ويناولها لمسعد ..

عطا : قوالله .. دا حاجه طازه ... مش شغل زفر زى اللى غيرنا بيبعوه

ا مسعد(ضاحكا) : انت جايبله سمك ولا ايه؟

عطا : سمك ايه يامحترم .. دى (كلى) شاب ف التلاتين لسه ميت امبارح ... تمنها 100000ج

ا مسعد (مندهشا بمنتهى الفزع) : ايه ... ينهار ابوك اسود ومنيّل

شيكا(ممسكا برقبه ا مسعد) : انت بتقول ايه يادكتور ... انت شكلك متعرفش دكتور مدحت .. ونهايتك هتبقى ع ايدى

ا مسعد : استنى بس ... انا قصدى .. كلى شاب طازه كده تبعها بـــ 100000ج بس .. دا تساوى اكتر من كده بكتير ؟

عطا : عادى يادكتره ... دا اتفاق .. واهل الوراق مايرجعوش فى اتفاق

ا مسعد : عداك العيب يامعلم شطا

ا مسعد (لعطا) : وانت مفيش امانه هتسلمها لدكتور مدحت ؟

عطا : اه اكيد ... عطا مايدخلش ف ايده فاضيه ... دى عيل ابن يومين .. لسه ميت النهارده .. قلت مش خساره ف دكتور مدحت .. دا لسه طفل وبيبدأ حياته ... قوالله يفتح براحته .. وياخد اللى هو عايزه .. واللى مش لازمه انا هتصرف فيه ؟ ماشى

ا مسعد (حاملا الطفل ... يرد بقهر وغيظ) : لا اله الا الله ... حاضر ... حاضر .. وده ناوى تبيعه بكام ؟

عطا : دا عشان دكتور مدحت ... 150000ج .. اه .. اصل دا جثّه كامله مش اعضاء لامؤاخذه

ا مسعد : الطفل عندكوا تمنه 150000ج .. طب والكبير بكام ؟

عطا : لا الكبير يبقى بتتكلم فى ملايين يامحترم ... عند اذنك بقى عشان مستعجلين .. هنبقى نكلم د/ مدحت عشان نتحاسب ف الحاجات دى .. سلام

بمجرد انصراف عطا وشطا ... يسقط ا مسعد ع الارض على ركبتيه فى حسره واضعا الطفل والكيس الاسود ع الارض ... ووضع يديه على رأسه فى حسره وحزن مما حدث.

ا مسعد(بغضب وصراخ) : يارب ... يارب اللى بيحصل فينا ده مايرضكش ... بقينا بنتباع عينى عينك ... بقينا بنتقطع حته حته وبنتعمل تسعيره ..يارب ... بقى بيتاجروا فينا سواء كنا عايشين او ميتين .... يارب .... انجدنا يارب ... انجدنا يارب .. انجدنا يارب.

عبد الصمد : افضل بقى عيط واصرخ كده ... لحد ما تموت وتتباع بالحته انت كمان ... اهرب بقى ابوس ايديك ... اديك شفت بنفسك اخرنا هنا ايه.

ا مسعد : طب والحاجات اللى معايا دى اعمل فيها ايه ؟

عبد الصمد : سبها تحت السرير معايا ومالكش دعوه انا هتصرف

يضع ا مسعد كلا من الكلية والطفل اسفل السرير لعبد الصمد.

يدخل المعلم ابو سمكه وزوجته ام سمكه فى زيارة لأستاذ مسعد.

المعلم : الف مليون سلامه عليك يااستاذ

ا مسعد (بفرح) : يامنت كريم يارب .. يامنت كريم

ام سمكة : الف سلامه عليك يااخويا .. ان شالله اللى يكرهوك يارب

ا مسعد : والله فيكوا الخير .. تعبتوا نفسكوا ليه بس

المعلم : تعبك راحه .. ياراجل يامحترم

ام سمكة : دا انت زى الفل اهو ياخويا ..ولابس زى الدكاتره كمان ... يلّه عشان تروّح معانا

ا مسعد : اه والله انا امنيّة حياتى اروح من هنا

المعلم : بس كده .. يلّه بينا .. اعتبر نفسك روّحت

تدخل الممرضة كريمة اثناء حديثهم

كريمة : يروّح ع فين انت وهو .. هيا وكالة من غير بواب

ام سمكة(تبثق بصدرها بفزع) : وانتى بتطلعى بالليل ولا بالنهارياحلوه

كريمة : الحلوه .. دى تبقى .. ولا بلاش

المعلم : اما ممرضه قبيحه صحيح

كريمة : قبيحه دى تبقى خالتك

ام سمكة (بغضب وردح) : جرى ايه ياشوال حشيش .. ياست مابتختشيش .. ياكحك و قراقيش ... ياجنيه مايكفّيش .. ياعممممممر

ا مسعد (بنظره انتصار وشماته) : احسن .. تستاهلى اكتر من كده .. جاتلك اللى هتعّرفك مقامك

ام سمكه : طب واللى خلق الخلق .. لهيخرج غصبا عنك وعن اللى يتشددلك

كريمة : طب ورينى هتخرجوا بيه ازاى .. وانا اوديكوا ف ستين داهيه

ام سمكه : خد يامعلم ا مسعد واخرج بيه .. وسبلى الوليّه دى انا هتصرف معاها

المعلم : قوم بينا ياامسعد نمشى من هنا .. هما ستات يخلصوا مع بعض

ا مسعد : بس هنسيب ام سمكه لوحدها

المعلم (ضاحكا) : ماتخفش عليها ..هيا عارفه بتعمل ايه كويس .. دى مش اول طالعه ليها

يغادر ا مسعد وهويستند على اذرع المعلم ... وتقترب ام سمكه من الممرضه كريمة وجه لوجه.

ام سمكه : عندكوا دكاتره شاطرين فى علاج ارتجاج المخ

كريمة : لا معندناش

ام سمكه (وهى تضربها فى رأسها) : يبقى الله يرحمك بقى

تقع كريمة مغشيا عليها على الفور من اثر ضربة ام سمكة

ام سمكه : عالم تخاف ماتختشيش صحيح .. اتفوووه

تغادر ام سمكة المسرح فى مشيه تدل على النشوه والإنتصار......

إظلام

المشهد الثالث

مع فتح الستار .. نجد الاسطى عرفة السمكرى امام محله يقم بالطرق على احدى اجزاء هيكل سيارة ملاكى (اعلاه يافطه مكتوب عليها " **عرفة لسمكرة السيارت البيجو والفيات** ".. كذلك الاسطى زيكا النجارواقفا امام محله و يقم بالطرق على لوح م الخشب بمنتهى القوة من امامه .. واعلاه يافطه مكتوب عليها " **زيكا ... نجار باب وشباك** " ... فى حين يحمل فتحى بائع الانابيب انبوبة على ظهره ويقم بالطرق عليها مناديا " انابيييييييييييييب .. اللى عايز انابيييييييين " .. وعاطف الزبال صائحا بصوت عالى " زبااااااالة .. حد عنده زبااااااااااااالة (المطلوب مع بداية المشهد تصدير الازعاج بالمناطق الشعبية للمتفرجين)

يظهرعم عفت من شباك منزله صارخا ..

عم عفت : ياجدعان حررررررررررام عليكوا ... هموت وانام .. انا صاحب مرض ياناس ......يعنى نخلص من فرح وزيطه ... ندخل على قرفكوا ... اتقوا ربنا فينا بقى... هدوووء شوية ابوس ايديكوا

الاسطى عرفه : ياعم عفت ما احنا ورانا اشغال ولازم تخلص .. دا اكل عيشنا برده

زيكا النجار : صح كلامك ياعرفه .. دا اكل عيش ياعم عفت والزبون مش بيرحم اليومين دول

عم عفت : انا مش هقول غير حسبى والله ونعم الوكيل فيكوا

يدخل احدى صبيان الحاره ملقيا بـ (صاروخ رمضان) على عرفة السمكرى وهو على وشك ان يعود الى عمله بالطرق على هيكل السيارة... فينفجر الصاروخ فجأه مما يصيب عرفة بالذعر ويجلب ذلك ضحك الأخرين

عرفة (بغضب) : عارفك يابن المشروخه .. وحياه امك ما هسيبك

يدخل المذيع عمرو البيصى وخلفه مخرجة البرنامج ..ياسمين.. والكاميرا مان.. شادى .. بمجرد دخول عمرو البيصى المكان ..تزاحم عليه الموجودين بالحاره .. الاسطى عرفه والاسطى زيكا وعاطف وفتحى

عرفه : ايه ده .. الحق ياض انت وهو .. ا عمرو البيصى ده ولا انا غلطان ؟

فتحى : انا امى بتعشق حاجه اسمها عمرو البيصى ... دا انا ابويا طلقها من كتر ما بتحبك

عاطف : انا بحب حضرتك جدا

زيكا : احسن اعلامى فيكى يامصر

عرفه : صوره معاك والنبى يااستاذ عمرو

عمرو البيصى : شكرا .. شكرا ليكوا .. وانا كمان بحبكوا والله اوى

عمرو البيصى (مخاطبا ياسمين) : انا شايف ان المكان هنا مش مناسب للتصوير

ياسمين : بالعكس .. انا شايفه ان المكان هنا مناسب للتصويرجدا .. هتبقى حلقه قويه جدا عن العشوائيات .. فى وسط الناس .. فى قلب الحدث .. ومتقلقش معاك مخرجة شاطره

عمرو البيصى : بصراحه انا قلقان .. حاسس ان موضوع العشوائيات ده اتهرس كتير فى البرامج

ياسمين : خالص ع فكره ..اى مذيع النهارده لازم يركز على اهل العشوائيات والغلابه ... ويبقى منها الناس الغلابه حبتك .. والناس اللى فوق عرفتك

عمرو البيصى(بنظرة بإعجاب لوجهة نظرها) : صح .. تمام .. انتى دماغك دى عاملها عموله ولا ايه

ياسمين : انت فاكرنى بنت امبارح ولا ايه .. بقالى اكتر من 15 سنه فى المجال ده

شادى : ها ا/ ياسمين .. احط الكاميرا فين ؟

ياسمين (وهى تشير الى احدى زوايا المسرح) : امممم ... حطها هناك كده .. بحيث الحاره كلها تبان فى الكاميرا

شادى (يذهب الى المكان المطلوب) : تمام .. يااستاذه .. انا جاهز

عمرو البيصى بعد ان التقط صوره سيلفى مع عاطف وفتحى

عمرو البيصى : ها ... ا ياسمين هنبدا دلوقتى ؟

ياسمين(تشير الى زيكا النجار) : اه تمام .. هنبدأ اللقاء مع ... ده

زيكا النجار يقم يتنظيف ملابسه وهو ينظر فى اتجاه الكاميرا فى سعاده كبيره لظهوره بالتليفزيون ويوجه اليه عمرو البيصى المايك استعداد لبدء الحوار...

ياسمين : جاهزين .. 3 – 2 -1 .. هوا

عمرو البيصى : اهلا بكم ..اعزائى المشاهدين .. كعاده برنامج " واخد م الناس " وحرصه الدائم على تسليط الضوء على مشاكل المواطن الفقير .. ومشاكل العشوائيات ... نجرى هذا الحوار مع عدد من مواطنى تلك المناطق للتعرف على مشاكلهم؟

عمرو البيصى : نتشرف بأسمك ؟

زيكا : زيكا

عمرو البيصى : شغال ايه يازيكا

زيكا : انا نجار .. احسن نجار فى المنطقه هنا بلا فخر

عمرو البيصى : ايه اكبر مشكله موجوده بالمنطقه هنا وبتطالب الحكومه بحلها يازيكا ؟

اثناء اجراء الحوار بين زيكا وعمرو البيصى يقف عاطف الزبال امام الكاميرا ملوحا بيده من بعيد وهو يتحدث فى الموبايل للتأكد على انه ظاهربالتلفزيون ... ما يجبر ياسمين على قطع الحوار..

ياسيمن : وقف التصوير .. انت يابنى ادم انت .. ممكن توقف بعيد عن الكاميرا.. مش عارفين نشتغل ؟

عاطف : طب براحه على نفسك طيب

عمرو البيصى : معلش .. صدقنى هتطلع معايا بعده .. بس سبنى اخلص معاه .. ماشى

عاطف : ماشى يامحترم .. عشان خاطرك انت بس

ياسمين : 3-2-1 ...هوا

عمرو البيصى : ايه اكبر مشكله موجوده بالمنطقه هنا وبتطالب الحكومه بحلها يازيكا ؟

زيكا : الحشيش

عمرو البيصى(مندهشا) : نعععععععم؟؟

زيكا : ياباشا من يوم ما الحشيش شح .. احنا بقينا بح

عمرو البيصى : بح ازاى ؟؟

زيكا : يعنى هتخللى الناس تفوق .. هتطالب بحقوق

عمرو البيصى : انت شايف كده يعنى

زيكا : مصر كلها شايفه كده ياباشا .. بس كله خايف يتكلم

عمرو البيصى : شكرا ليك

عمرو البيصى : ا ياسمين .. اللى بعده

ياسمين تشير الى عاطف للوقوف امام الكاميرا مع عمرو البيصى

ياسمين(تشير لعاطف) : اتفضل .. دورك

قبل بدء الحوار بين عاطف وعمرو البيصى .. يتم خطف الكاميرا مان شادى .. والكاميرا التى يحملها للتصوير من قبل (عصام غرام – وكريم مرهم) بلطجية المنطقة .. اثناء انشغال عمرو البيصى باللقاء وياسمين بتوجيه عاطف للحديث امام المايك

ياسمين :وانت بتتكلم هتبص لاستاذ عمرو .. انسى الكاميرا خالص .. تمام

ياسمين تعود الى شادى لبدء التصوير ولكنها لم تجده..

ياسمين : ياليلة سوده ... فين شادى .. شادى فين ...

عمرو البيصى : ينهار اسود .. دا اكيد اتخطف

ياسمين : الكاميرا ..الكاميرا .. دى عهده من ماسبيرو

عمرو البيصى : دا كل همك .. الكاميرا ؟

فتحى : دا اكيد عصام غرام .. ياستاذنا اللى عملها

عاطف : هو كريم مرهم مفيش غيره

عمرو البيصى : غرام ومرهم !! ياسمين احنا لازم نجيب شادى ونمشى من هنا .. دا الاسماء لوحدها تخوّف

ياسمين : الكاميرا .. انا كده هترفد خلاص ... الكاميرا راااااحت

ياسمين : يارجاله اللى هيجبلى الكاميرا ... هتدفعله 1000 ج

عمرو البيصى : وكمان 1000 ج منى اللى يجيب شادى .. ها يارجاله معانا

زيكا : انا بقول يارجاله لازم نساعدهم دول اتعمل معاهم الغلط جوه منطقتنا .. واحنا ناس نفهم ف الاصول

عاطف : ولو طلع كريم مرهم وعصام غرام اللى عملوها

فتحى : تخلص معاهم بالفلوس .. دول عبيد للقرش

عرفه: صح كلامك .. كل واحد يدور من ناحيه .. وان شاء الله نلاقيهم

يخرج الجميع من المسرح فى رحلة البحث ع شادى والكاميرا ... يدخل كريم مرهم وعصام غرام ومعاهم شادى والكاميرا (شادى يوضع على فمه شريط لاصق & يداه مربوطه من الخلف)

كريم مرهم : ها .. ياعصام هنعمل ايه ؟

عصام غرام : هنعمل معاه زى اللى قبله واللى قبله واللى قبله .. هيا اول مرة !!!

عصام غرام : طالما خدنا اللى معاه .. يبقى فاضل نجنده معانا

كريم مرهم : بس دا هيشتغل معانا ايه ؟ دا شكله واد طرى اوى

عصام غرام : عندك حق .. احنا نطلب فيه فديه .. مش اقل من نص مليون جنيه

كريم مرهم :صح كلامك .. دا شغال فى التلفزيون .. يعنى تلاقيه بياخد على قلبه قد كده

عصام غرام : موبايله والحاجه بتاعته فين ؟

كريم مرهم : عندى ف الاوضه فى الحفظ والصون

عصام غرام : روح بسرعه هاتهم .. نكلم حد من اهله .. ونخلّص الحوار

شادى (بأشاره لعصام غرام من خلف الشريط اللاصق محاولا التحدث اليه)

عصام غرام : عايز ايه ياض .. بتزوم ليه؟

شادى : بنفس الاشاره محاولا الحديث مرة اخرى .. فيزيل عصام غرام اللزق من على فمه

عصام غرام : اتنيل عايز تقول ايه ؟

شادى : تفتكر واحد زى كريم مرهم ده .. مش ممكن يغدر بيك .. وياخد الحاجه ويهرب .. وعلى فكره انا لا عندى ام ولا اب عشان يدفعوا فيا فديه .. انت الموبايلات اللى خدتها من جيبى والساعه و الكاميرا تساوى اكتر من 10000 ج خدهم .. خدهم .. بس سبنى امشى !!

عصام غرام : يابن الكلب يامرهم .. عشان كده حط الحاجات فى الاوضه عنده

شادى : روح اتأكد بنفسك .. دا لو لسه مهربش .. وانا مربوط مفيش منى خوف

يخرج عصام غرام مسرعا الى كريم مرهم ... يتبعه فى الدخول ا مسعد ...

ا مسعد (مندهشا بفزع) ايه ده .. انت مين .. وايه اللى عمل فيك كده ؟

ا مسعد وهو يقم بفك قيود شادى .....

شادى : كنا بنصور برنامج وطلع عليا اتنين .. واحد اسمه مرهم.. والتانى غرام .. ابوس ايديك .. خرجنى من هنا

ا مسعد : ماتخفش .. هتخرج .. ماتخفش

يدخل كلا من كريم مرهم .. وعصام غرام

عصام غرام : يخرج ع فين ا مسعد .. سيب الواد ده وخرّج نفسك م الحوار

ا مسعد : اخرّج نفسى .. واحد مخطوف ومسروق .. وتقوللى اخّرج نفسى .. دا انا هبلغ البوليس وهتروحوا ف ستين داهيه

كريم مرهم : شكلك كده عايز تعمل مشاكل لنفسك

عصام غرام : ا مسعد انا وقفت جمبك قبل كده .. وبقدّرك .. عشان انت محترم .. بس المره دى صدقنى هتعزل منى

ا مسعد (وهو مصر على فك قيود شادى): الواد ده لازم يمشى من هنا ... واللى عندكوا اعملوه

كريم مرهم(مخرجا مطواه من جيبه) : يبقى انت اللى حكمت ع نفسك بالاعدام

يدخل المعلم ابو سمكه ..

المعلم : ارمى ياض البتاعه دى .. بدل ما اعلّم ع وشك بيها

عصام غرام : يامعلم الحوار دى يخصنا ومحدش يتدخّل فيه

المعلم : تخطفوا وتسرقوا بره المنطقه ماشى .. مالناش فيه .. لكن يوصل بيكوا الفُجرتعملوا ده فى منطقتنا .. يبقى عديت الاصول ياعصام ياغرام

عصام غرام (بغضب) : بقولك ايه يامعلم .. الموضوع ده بالذات تروح فيه رقاب .. م الاخر كده ياقاتل يامقتول

المعلم (مشمرا للأذرعه استعداد للمشاجره) : يبقى مقتول ياعصام ياغرام

يقفز المعلم على عصام غرام وتبدا معركه حاميه بينهم .. ويقم ا مسعد بفك شادى .. ويجتمع ا مسعد وشادى مع المعلم فى الشجار ضد عصام غرام .. يرى كريم مرهم المشهد .. فيحاول نجدة عصام منهم .. فيحاول فض المشاجره من خلال المطواه التى يحملها ... وخلال الشجار تضرب المطواه ا مسعد فى بطنه .. مما يثير دهشه الباقيين ... وتتوقف الخناقه على اثر منظر امسعد والدماء تسيل منه ... ويفر عصام غرام .. وكريم مرهم من المشاجره .. بعد مقتل ا مسعد ...

المعلم (صارخا) : ا مسعععععععععععععععععععد ... رد عليا ... رد عليا ا مسعد

ا مسعد : خلاص يامعلم .. الحكايه خلصت لحد كده

المعلم (بحزن وبكاء) : انا السبب ا مسعد ... انا السبب

ا مسعد : انت زعلان ليه .. صدقنى كده اريح كتير من العيشه اللى عشتها معاكوا .. انتوا مش عايشين يامعلم.. من يوم ما جيت هنا .. وانا طالع عين اهلى ... انتوا ازاى قادرين تعيشوا وسط كل المشاكل دى .... ازاى

المعلم (صارخا) : الاسعاف .... حد يطلب الاسعاف

ا مسعد : مفيش اسعاف هتدخل هنا يامعلم .. دا مش بعيد يسرقوا العربيه بالسواق

المعلم : اسكت ا مسعد .. الجرح كبير .. الكلام غلط عليك

ا مسعد : بالله عليك يامعلم .. ابقى ادفنى هنا ... بلاش مقابر الصدقه .. هتتسرق جثتى .. وهتباع بالحته

يدخل عمرو البيصى وياسمين .. وعاطف وفتحى وزيكا وعرفه مندهشين من الموقف امامهم ..

ا مسعد : ادعوا ربنا .. اصرخوا .. اشتكوا .... اعملوا اى حاجه عشان حياتكوا دى لازم تتغير .. انتوا مش بشر ... انتوا بواقى بشر... يامعلم... فرز تالت .. فرز تالت يامعلم

نختم بمقطع اغنيه (انا مواطن) .. كوبليه " خدوا المناصب والكراسى بس خللولى الوطن " ....

إظلام تدريجى حتى يسدل ستار الختام